

فيديو # ٧١ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٣٥-٧٥ من

سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الخاطرة السابعة عشر آآ من سلسلة مقاطع حزر التجول اللي مش باين له اخر ده والمعروفة ايضا او ايه كي ايه آآ ماذا لو كان معنا نبی الله يونس - 00:00:00

افكر حضراتكم زي كل يوم قم هات مصحف. خلاص ضروري يا جماعة يكون في ايديكم مصحف وانا بتكلم عايز يكون عنكم على الآية وانا بتكلم الحاجة الثانية عايز اشكرا كل واحد سأل عنى ودعى لي والحمد لله مش مكسورة طلعت مش مكسورة رجلي طلعت مش مكسورة وطلع ان فيها التواء بس - 00:00:25

والحمد لله تتعابى قريبا بازن الله الدنيا كويستة. جزاكم الله الف خير. ربنا يكرمكم يا رب. نبدأ بقى ان شاء الله. يلا هنبدأ بالآية وخمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويستنبئونك احق هو - 00:00:48

قل اي وربى انه لحق وما انت بمعجزين سانية واحدة هم مش دول شوية يكذبوا يكذبوا النبي وشوية يتخدوا آآ ربنا ويقولوا فين العذاب؟ ورونا العذاب دلوقتى بيسألوا النبي عليه الصلاة والسلام احق هو ويستنبئونك احق هو - 00:01:10

يعنى انت بتتكلم جد الموضوع ده حقيقي وبعدين النبرة بتاعتهم شكلها مش استهزاء. ده فعلا بيسألوا والدليل على كده ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي يرد عليهم ويقسم به بيقول قل ربنا بيقول قل يعني قل يا محمد - 00:01:42

اي وربى انه لحق. الله تعالى نتظر في الفقرة اللي فاتت. ونشوف فيها مواقفهم هم يعني انا همسك ابتداء كده من الآية ستة وعشرين سبعة وعشرين واشوف مواقف الكفار مش هابص على حاجة تانية دلوقتى - 00:02:02

هناقي الآية مسلا تمانية وعشرين. عايزين نفهم نفسيتهم ايه الآية تمانية وعشرين. ويوم نحرشهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم. اذا هم اشركوا بالله شركاء والله اخترعواها ستة وتلاتين آية ستة وتلاتين - 00:02:23

وما يتبع اكترهم الا ظنا. ان الظن لا يعني من الحق شيئا. وكمان اتبعوا الظن ومشيوا ورا افكار بدون دليل الآية تمانية وتلاتين ام يقولون افتراء قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:02:46

يعنى كمان ادعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم افترى القرآن. يعني الفه وادعى ان هو من عند الله الآية تسعة وتلاتين. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتיהם تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم - 00:03:13

يبي كذبوا القرآن وكذبوا لهم اصلا مش فاهمينه. بجهل الآية اربعين. ومنهم من يؤمن به. وربك اعلم بالمفاسدين. يعني بعضهم كذبوا القرآن اكذب النبي وهم مؤمنين بأنه من عند ربنا فعلا - 00:03:31

لكنهم مستكبرين الآية تمانية واربعين. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين يعني بغيائهم بيستعجلوا العذاب وبيتحدوا ربنا دلوقتى بقى في ثلاثة وخمسين بعد كل ده ويستنبئونك احق هو. بيسأله بجد - 00:03:52

اذا نحن امام مشهد فيه الكبير من التردد والحيرة الكافر مهما ظهر قوي في كفره وعناده هو من جوة متعدد وضعيف واكثر حاجة خايف منها لانه لا يعرف ما بعده - 00:04:12

وبيطمن نفسه بأنه يخوف نفسه يعني ايه ؟ يعني اللي يطمئنه ان هو لن يبعث ويحاسب ويُعذب هو انه ينعدم بعد الموت ويصبح عدم وده في حد ذاته مخيف ايضا. ده مخيف وده مخيف. فتجد ربك - 00:04:32

بكل رحمة بيطلب من النبي صلى الله عليه وسلم انه يكلهم بعاطفة قل اي وربى انه لحق. وما انت بمعجزين. يعني وربنا اية وربنا مش مش هتعجزوا ربنا مش هتعرفوا تستخبو. اية حق القرآن حق. والنار حق والجنة حق. والبعث حق والحساب حق - 00:04:54

ومش هتعرفوا تعجزوا ربنا ومش هتعرفوا تستخبو منه وما انت بمعجزين ما عندناش احنا يا رب حد بيستخبي منه في سفر التكوين ادم بيستخبي من ربنا ورا الشجرة. والرب ماشي في الجنة في وقت الطراوة. هو كده النص عند هبوب ريح النهار - 00:05:25

وبينده على ادم ومش لاقيه. احنا ربنا مش كده. ده وصف لله سبحانه وتعالى ده هذا وصف بالنقص. يجعل الناس تتجرأ على الله وتظن انها ممكن تعجز الله. اصل خلى ادم يستخبي قبل كده وربنا ما كانش شايفه في الجنة ورا الشجرة طبقا - 00:05:46

العهد القديم طب ما هو ممكن بقى نستخبي منه اذا احنا هنا بنقول للناس لم تعجزوا الله يوم القيمة. مش هتعرفوا تستخبو منه. مش هتعرفوا تهربوا منه الاية اربعة وخمسين - 00:06:06

ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدى به واتروا الندامة لما رأوا العذاب. قضي بينهم بالقسط النبي عليه الصلاة والسلام بيكول لهم اه وربنا اي وربى انه لحق. الكلام ده جد - 00:06:19

وما انت بمعجزين. مش هتعرفوا تهربوا ولا هتقدرؤوا تستخبو من ربنا. وهتوصلوا لدرجة ان لو كل واحد منكم يملك كل ثروات الارض من فلوس وذهب واراضي وقصور هيعرضها فدية عشان - 00:06:44

بيبيع نفسه ولو ان لكل نفس ظلمت كل ظالم ما في الارض لو يملك كل حاجة مش شوية قصور رئيسية لأ كل حاجة كل الذهب كل الفلوس كل الاسترليني كل الدولارات كله - 00:07:04

لا افتدى بكم اللي هيحاول يدفع كل ده نظيره ان هو يفتدي نفسه من النار وفجأة واحنا في قلب الاخذ والرد مع الكفار المكذبين المترددين في قبول الاسلام وقبول اليمان والایمان بالقرآن والایمان بالنبي صلی الله علیه وسلم - 00:07:21

نزل العذاب وشافوه. وشعره بالندم انهم لم يؤمنوا من قبل قبل فوات الاوان. واسروا الندامة لما رأوا العذاب قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. انا الحقيقة متوقف عند كلمة اسروا واسروا الندامة. يعني شعرووا داخلهم - 00:07:42

بالندم لكنهم كتموه ان ما فيش حاجة تنتقل. ما فيش عذر ينطقووا به ولا يحاولوا يبرروا انا مهتم جدا بالصورة النفسية بالحالة النفسية بتاعتهم وبص القرآن بيعرضها ازاي؟ عناد كفر تكذيب وبعدين تردد وبعدين ندم - 00:08:02

النقطة الثانية الاية مش بتتكلم عن افراد معينين. بتتكلم عموما عن الكفار عبر التاريخ وكأنهم جماعة واحدة لأن في كفار ظهروا وعandوا وكذبوا وماتوا دون ان ينزل عليهم عذاب في الدنيا - 00:08:22

وهناك من عوقبوا وعدبوا في الدنيا واهلكوا ينطبق عليهم. واسروا الندامة لما رأوا العذاب وهناك من سيحدث له هذا المشهد في اخر الزمان لما تقوم القيمة - 00:08:38

هيسر الندوة لما يشوف العذاب ما هو فيه ناس اه اه ربنا اخزها بالعذاب بالصيحة اه وبالريح وبتاع اللي هو قوم عاد واه واه وثمود وكده وفي ناس هتحضر يوم القيمة هيحصل لها نفس المشهد ده - 00:08:55

الاية جابت المشهد بالفعل انه حدث فجأة وكمان جابت بصيغة الماضي. واصروا الندامة لما رأوا العادات ده سواء بقى اللي شافوه او اللي هيشفوفه في الآخرة وبعددين راحت وخدانا شوية كمان وزقانا جوة الآخرة لمشهد الحساب في الدار الآخرة. قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. بيقى انت شايف في الدنيا - 00:09:16

الحساب وهو جاي ويسر الندامة وبعد كده تقوم زقالك مورياك كمان وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. طب والناس اللي كفروا وكذبوا بآيات الله وبكلام الله وماتوا من غير ظواهر طبيعية ولا ماتوا - 00:09:42

الريح ولا بالصيحة زي قوم عاد وثمود ولا بفيروس ولا بحاجة دخلوا يناموا ماتوا هل ينطبق عليهم واصروا الندامة لما رأوا العذاب المراية والعداد امتى؟ ليه لأن تتطبق برضو - 00:09:58

هو الانسان لما بيموت وبيقرب مش بيشفوف موقعه من الجنة وموقعه من النار ازا لما يرى العذاب ويرى موقعه من النار يسر ان ده ماء

ايضا اذا هذا امر واقع للكافار مهما كان سواء حضروا اية من ايات الله - [00:10:16](#)
حضرروا عذاب او تعجيل لعقاب في الدنيا او حضروا يوم القيمة اليوم الاخر اللي هو آآآ القيامة يعني او ما حضروش حاجة خالص
وفي القبر بيروا هزا الكلام انا الاية بقى خمسة وخمسين. الا ان الله ما في السماوات والارض - [00:10:38](#)
الا ان وعد الله حق ولكن اكترهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون سيد قطب يقول في ظلال القرآن هذا تعقيب سريع بعد
الاستعراض المثير لهم ترددوا وقعدوا يجادلوا بجهل. والموضوع ما كانش مستاهل ده كلها. الموضوع كان واضح. الاية بتقول لك ايه؟
الاية خمسة وخمسين. الا ان الله ما في السماوات والارض - [00:11:03](#)
والاية ستة وخمسين هو يحيي ويميت واليه ترجعون. يعني الموضوع ما كانش مستاهل التردد ده ما كانش مستاهل كل الجدال ده
ثم يخاطب الناس جمياً بقى في الاية سبعة وخمسين - [00:11:34](#)
يا ايها الناس ما قالش يا ايها الذين امنوا كل الناس مسلمين وكفار وكلهم. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في
الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين يا كل بنى ادم بيسمع. جالكم موعزة من ربكم - [00:11:48](#)
ربكم يعني رازقكم افعال الريوبية ربكم اللي بيرزقكم ويحفزكم ده ارسل لكم موعظة علشان تعظكم اسمعوا الكلام واطيعوا
يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم. وايه؟ وشفاء لما في الصدور. شفاء من ايه؟ من امراض القلوب - [00:12:12](#)
من الاكتئاب ان الضغط العصبي من الاسئلة الوجودية الكبرى امراض القلوب زي الملل. الحقد الكراهية الكسل. كل دي امراض قلوب
حسد كلي امراض قلوب واكتئاب وانا عندي حلقتين في ذكري وعبرة - [00:12:41](#)
منهم حلقة السنة اللي فاتت اسمها القرآن ينتصر مرة اخرى. ازن حلقة اربعة اتفرجوا عليها انا عندي يا جماعة حالات متعددة. مش
هقول الاف الحالات. انا في عشرات الالاف الحمد لله اخدوا دورة مفاتيح التدبر وبعدها دورة التربية الایمانية - [00:13:02](#)
التربية الروحية. فيه كذا حالة مش هادعي انها مئات الحالات تخلصوا من ادوية الاكتئاب بالمنهج ده اتعلموا التدبر ودخلوا وخدوا
التربية الایمانية بس ومنهم حالة من حوالي عشر سنين جت قالت لي على週間の第六回 السادس في التربية الایمانية - [00:13:21](#)
عايز اوقف دولة تاب لا ابوس ايدك تروح للدكتور بتاعك وتقول له عايز اقعد هو يوقفه لك بقى حاسس ان انا مش محتاجه يقلله لك
بالتدريج او عى تعمل كده ما سمعش كلامي ووقف - [00:13:48](#)
كتاب كوييس لحد النهاردة بس ماشي على من دواء تاني اللي هو القرآن الكريم كل يوم تدبر ساعة نص ساعة الصبح نص ساعة بالليل.
شفاء لما في الصدور الاية بتقول لك وشفاء لما في الصدور - [00:14:01](#)
ومن الضغط العصبي من الاسئلة الودية الكبرى. هو احنا هنا ليه؟ احنا جايدين ليه؟ ايه الهدف من هذه الحياة ولد في القرآن وهدى
كلام ربنا بيدلكم على الخير بتعندا في ايه - [00:14:19](#)
بتعلن في ان السرقة حرام؟ بتجادل في ان الخيانة حرام بتجادل في ان الزنا حرام مش عاجبك ان الدفاع عن المظلوم واجب؟ مش
عاجبك ان اقامة العدل آآ واجب انا مش فاكر في ايه غريب اصلا في اللي الاسلام بيقوله لنا - [00:14:36](#)
طلب منك ايه وحش او ازى او شر؟ وهدى ورحمة للمؤمنين يعني ايه هو مش رحمة للناس كلها؟ لأ رحمة للمؤمنين بس يعني كلام
ربنا لما تؤمن به هييفيدك وهيرشدك وهيشفى صدرك. لكن لو هتقرب منه بنية سيئة - [00:14:52](#)
مش علشان تهتمي مش هيديك اكتر من كده هو بنفسه. ايهرأيك بقى انا يا جماعة من حوالي تلت اربع سنين قالوا لي ده في واحد
منصر وبيستضيف واحد ملحد - [00:15:12](#)
وبيعملوا برنامج كل آآ اسبوع مش عايز اقول اسم البرنامج ولا اسماءهم ان هم ما يستاهلوش يزهروا في آآناس احقر من انها تزهر
اصلا في في فيديوهاتنا لكن آآ - [00:15:30](#)
بيزهروا كل اسبوع يختاروا اية من القرآن يسخروا منها ويقلوا اديهم عليها وهم نفسهم قالوا. هدفنا هو نزع القدسية عن القرآن انا
فكرت كده دخلت اشوف قلك الناس رد عليهم رد عليهم - [00:15:41](#)
فتحت حلقة واتنين وتلاتة انا مش قادر انا حاسس اني هجيب اللي في بطني من القرف بتاعهم. وما فيش حاجة موضوعية.

الموضوع كله بيجب اية يقعد يستهزا بها يستهزا بها - 00:15:57

عشان ينزع القدسية عن القرآن من قلوب الناس فجالي فكرة كده. قلت الله هم الناس دي بتقرأ القرآن ربنا ما هداهمش ليه القرآن ما هداهمش ليه وبيختاروا اية كل اسبوع. المفروض القرآن بقى يهدى لهم بقى - 00:16:06

ولقيت الاجابة في القرآن الاية ستة وعشرين من سورة البقرة. افتح سورة البقرة الاية ستة وعشرين ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها مثل مش مفهوم - 00:16:27

فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. المؤمن عارف ان الحق في هذا الكلام حتى لو هو لسه مش فاهمه دلوتي ممكن يفهمه بعدين واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلاً - 00:16:48

بيسخروا يصل به كثيراً ويهدي به كثيراً. يعني ايه ربنا ماذا اراد الله بهذا مثلاً؟ يصل به كثيراً. ربنا يصل بهذا المثل وبيصل بالقرآن كثير من الناس ويهدي بهذا المثل ويهدي بالقرآن كثير من الناس - 00:17:08

يا نهار ايض طب احسن نقرأ ونصل! ما تخافش! ما تخافش! الاية بتقول لك ايه وما يصل به الا الفاسقين انت داخل مقرب من القرآن كتلميذ تريد ان تتعلم تبحث عن الحكمة سيعطيك حكمة - 00:17:31

داخل بتقترب منه قليل الادب عايز تقل ادبك عليه وعايز تسخر منه هيدي لك يلا خد كافها يا عين صاد رح اعمل لك حلقتين وقلة ادبك. بس خلاص الف لام ميم رح قل ادبك - 00:17:49

هي النقطة كده هو المسألة هي انت بتقترب من القرآن ازاي سواني انا اللي يهمني هنا هو هل احنا اتعلمنا ازاي نستعرض ايات القرآن احنا للأسف يا جماعة اللي بياكل حاجة حلوة مش عايزه تخلص. طب انت لو شايف القرآن حلو وبتحبه عايزه يخلص ليه؟ ليه؟ في ناس - 00:18:05

انا جاي لي رسائل. يا باشمهندس فاضل جزار الله خيرا والله بس هو الطريقة بتاعتك دي هتخلينا ما نخلصش ما تخلص انت عايز تخلص ايه انت جبت منين انك لازم تخلص اقول لكم على حاجة - 00:18:50

سيدنا انت عارفين العبادلة الاربعة مين مين هم العبادلة الاربعة؟ الاربعة من الصحابة اللي كانوا اساتذة في القرآن واسماؤهم تبدأ بعبدالله بن مسعود عبدالله بن عباس عبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاص. عبدالله بن عمرو بن العاص راح سأله عليه الصلاة والسلام وقال له يا رسول الله في - 00:19:05

اختم القرآن قال له في اربعين يوم قالوا لا لا استطيع ان افعل اكثر من ذلك وقعد يجادل الرسول صلى الله عليه وسلم قال له في شهر لا لا احسن من ذلك. يعني ادبني اسبوع - 00:19:30

انا لا اكتب الارقام في ثلاث. قال لا اضرب اقلام زيك. قال في اقل من ثلاث لا تفهوا. ليه؟ ليه في اقل من تلت تيام؟ بس خلي بالك اول نصيحة من الرسول عليه الصلاة والسلام كانت ايه؟ في اربعين يوم - 00:19:47

واكيد هي افضل نصيحة. لأن هي دي النصيحة الاولانية. لو فيه افضل ما انا كان ادتها له طيب. بيكلم مين عبدالله بن عمرو بن العاص اللي هو مين؟ اللي هو زوجته وراحت اشتكت منه بتقول للرسول عليه الصلاة والسلام طول النهار قاعد بيعبد ربنا وبيصلينا خالص - 00:20:02

في البيت قال له ان لاهلك عليك حقا وان لزورك يعني زوارك عليك حقا وان لجسدك عليك حقا وقال له ساعة ساعة هو ده اللي النبي عليه الواحد ييقعد ستأشر سبع ساعات على القرآن كل يوم. قال له تختم في اربعين آآ يوم. يعني - 00:20:21

يعني الجزء هياخذ وقت قد ايه؟ ساعات وساعات خدوا راحتكم مع القرآن مضوا وقت طويل مع القرآن لكن مش مهم عدد الایات يكون كثير استعرض الاية واربطها باللي قبلها واربطها باللي بعدها. اربطها بموضع السورة. لذلك باقول لكم - 00:20:40

تاني دورة مفاتيح التدبر مفيدة ومهمة جدا جدا جدا. اللهم صل على النبي المجتبى ما غردت في اي فاجعة الربا. النهاردة يا جماعة ليلة الجمعة السنة ان احنا نصل نكثر من الصلاة والسلام على رسول الله. يا رب صل على النبي المجتبى ما - 00:20:59

في الايك ساجعة الربا يا رب صل على النبي واله ما اهتزت الالفات من نفس الصبا. يا رب صل على النبي واله ما لاح برق في الاباطح

او خبا. يا رب صل على النبي واله ما امت الزور - 00:21:19

نحوك يثربا. يا رب صل على النبي واله ما قال ذو كرم لضيف مرحبا. يا رب صل على النبي واله ما كوكب في الجو قابل كوكبا. يا رب صل على الذي ادنته من قاب قوسين الجنابة الاقربا - 00:21:39

بالله يا متلذذين بذكره صلوا عليه فما احق واوجبا. صلوا على المختبرة في يوم يبعث كل طفل اشيبا. صلوا على من ظللته غمامه والجذع حن له هو افصحت الظبا. صلوا على من تدخلون بجاهه دار السلام وتبلغون المطلب. صلوا عليه - 00:21:59

وسلموا وترحموا وردوا به حوض الكرامة مشربا صلى وسلم ذو الجلال عليك يا من نور طلعته يشق الغيوب. صلى وسلم ذو الجلال عليك اوفاك للمتذممين واحسبيا. صلى وسلم ذو الجلال عليك ما ازكاك في الرسل الكرام واطيبا - 00:22:29

- الله وسلم ذو الجلال عليك من عبد من عبد الرحيم توسلوا وتقربا. والسلام عليكم ورحمة الله. ونشوفكم غدا بازن الله والسلام عليكم - 00:22:56